

مقاصد السور | سورة الإسراء | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنية على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبدك ورسولك محمد يا اهلاً وسهلاً ومرحباً. اليوم لقاونا الثالث من لقاءات مقاصد السور. اخذنا سابقاً سورة غافر ولم ترتفع على الشبكة مع الاسف ومقاصد سورة هود ورفعت موجودة - [00:00:10](#)

اليوم مقاصد سورة الاسراء سألوني الشباب لماذا سورة الاسراء تحديداً وهي تعتبر الصورة الثالثة الان في السلسلة وفي الحقيقة سورة الاسراء بالنسبة لي لها يعني لها اعتبار كبير ولها معنى معنى خاص - [00:00:27](#)

والسبب في ذلك انه اه سورة الاسراء اه مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم وانا بالنسبة لي آآ استعذب الايات التي تكون مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم خاصة التي يكون فيها خطاب مباشر من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بما يعني بما يدور في فلك انت - [00:00:44](#)

او اعمل او الم نعمل لك من هذا المعاني يعني مثلاً سورة الضحى من السور المحببة الى نفسى جداً جداً ما ودعك ربك وما قل وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي - [00:01:10](#)

آآ سورة الاسراء آآ فيها مركبة لشخصية النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك سورة الاحزاب شخص شخص النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لا تستغربوا ان انت سورة الاحزاب في القائمة آآ قريباً - [00:01:28](#)

اه هذا الشيء الشيء الثاني انه سورة الاسراء من المركب المركب الموجودة فيها اه القرآن الكريم وليس بعيداً ان يكون هذا الارتباط بين ان تكون المركبة في شخص النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان يأتي ذكر القرآن - [00:01:43](#)

كثيراً فهل مبلغ القرآن الا محمد؟ وهل القائم بالقرآن الا محمد؟ وهل الى اخره؟ الا محمد عليه الصلاة والسلام حقيقة في آآ معاني عظيمة في هذه السورة آآ كما تعودنا في مقاصد السور ليس تفسيراً وانما - [00:02:01](#)

مرور لمقاصد السورة مجتمع السورة المعاني المتكررة في السورة وسيفاجئ الانسان بمقدار الترابط بمقدار التوائم بمقدار الاتصال بين اول السورة وآخرها بين المعاني المركبة الموجودة في السورة اه حتى انك تتعجب كثير - [00:02:19](#)

و Dunn عوني قبل ان ابدأ بذكر قبل ان ابدأ بذكر المركب المركب في السورة والارتباط من اول السورة وآخرها واحد من الارتباطات الجميلة واللطيفة جداً جداً انه هذه السورة مرتبطة بحدث اللي هو الاسراء - [00:02:41](#)

والاسراء كان آآ في نفس الليلة التي حصل فيها المراجعة كان حدثاً هائلاً وصارت فيه احداث كثيرة اكبر حدث سار للنبي صلى الله عليه وسلم مع النبي اخر في المراجعة كان مع من؟ رهان - [00:02:59](#)

لا مع موسى عليه السلام لمن جاء وان امتك لا تضيق ذلك وراح وصعد صح كان الموقف المركب في قصة المراجعة هو مع من طيب من النبي الآخر المذكور في سورة الاسراء مع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:15](#)

موسى موسى عليه السلام في اول صفحة وفي الصفحة القليلة الاخيرة جيد ولك ان تستشف الارتباط بين الحدث الحقيقي الذي صار وبين ذكر موسى عليه السلام في السورة نفسها التي - [00:03:30](#)

جاء فيها ذكر خبر الاسراء وآآ كما قلت هناك معاني كثيرة في آآ يعني في في في آآ بداية السورة ونهايتها آآ الترابط بينها التوائم بشكل عجيب جداً. دعونا نأخذ الان مجموعة من - [00:03:46](#)

التواءمات بين او التوافقات بين اول السورة وآخرها سورة الاسراء طويلة سورة الاسراء طويلة وكما قلنا سابقا احيانا الانسان يقرأ سور القرآن اقرأوا سور القرآن ولا يستحضر ولا يستحضر الارتباط الكبير بين السورة وبين اجزاء السورة. فيعني يقرأها ايات ايات مفرقة مجرئة. بينما السورة تكون - [00:04:04](#)

على معاني معينة فرق هائل بين ان تقرأها بالطريقة التفكيكية وبين ان تقرأها بالطريقة المقاددية المجموعة طيب اه خذوا هذا الارتباط في بداية السورة تمجيد وتعظيم وتنزيه لله سبحانه وتعالى. اول اية - [00:04:28](#)

اول اية بدأت بآيات سبحان الذي اسرى سبحان تمجيد تنزيه تعظيم وآخر اية في السورة اخر كلمة في السورة وكبره تكبيرا وعلاقة بين التسبيح والتکبير علاقة ظاهرة كلها تعظيم وتنزيه لله سبحانه وتعالى. سبحان الذي اسرى وكبره تكبيرا. هذى اخر - [00:04:50](#) اية في السورة آآ كذلك في بداية السورة واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل وفي اخر السورة ولقد اتينا موسى تسع آيات ببيانات فاسئل بنى اسرائيل هذى في اول السورة وتلك في اخر - [00:05:13](#)

الصورة. في اول السورة يعني بعد عدة ايات ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي اخر السورة وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت. في اول السورة وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. في اخر السورة مأواهم جهنم - [00:05:28](#)

كلما خبت زدناهم سعيرا في اول السورة فاذا جاء وعد الاخرة ليسوعوا وجوهكم. في اخر السورة فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيما فهذا يدل على انه الانسان ما يقرأ السورة باعتبار غير ملاحظ ملاحظ في التوائم بين - [00:05:44](#) الآيات. اه كما قلت لكم ان من اهم اسباب اختياري لهذى السورة هي انها متحورة حول شخص النبي صلى الله عليه وسلم دعونا نستعرض سريعا اين اين انت الآيات التي - [00:06:06](#)

تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم اليوم انا حضر للمادة اخذت اعد الآيات التي تبدأ بقل قل يا محمد خذ خطاب مباشر قل تمام؟ فوجدت بالعد السريع ان انها ذكرت ستة عشر مرة - [00:06:19](#)

ست عشرة مرة ذكرت قل قل هذا غير الخطاب المباشر اللي هو اريناك اه اللي هي بالكاف ثبتناك آآ يستفزونك الى اخره اه فهذى السورة فيها خطاب مباشر للنبي صلى الله عليه وسلم في اشياء كثيرة واسمها اصلا سورة الاسراء وهي بادئة بالاسراء والاسراء كله اصلا مرتبط - [00:06:39](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم بل ان هناك آآ يعني اشارة لطيفة اشار لها بعض العلماء في ارتباط سورة الاسراء بما قبلها من السور وهي سورة ايش سورة النحل ايش خاتمة سورة النحل - [00:07:09](#)

واصبر وما صبرك الا الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكتفي ضيق مما يمكرون ها لا تحزن لا تكون في ضيق سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:07:25](#)

واضح الفكرة؟ انه لا تحزن لا تكون في ضيق يمكرون وانظر المعيية وانظر الفرج وانظر العون وانظر التيسير وانظر التوفيق. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا - [00:07:43](#)

ونريه من اياتنا هذه فيها معنى التثبيت اليقين الانشراح السعادة الى اخره واضح الفكرة فهذا يعني هذا يعني واضح تماما انه الصورة فيها هذى المركبة. طيب دعونا ايضا نستعرض بقية الآيات التي فيها - [00:08:01](#)

اه اشياء متعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم تحديدا آآ لما ذكر الله سبحانه وتعالى الوصايا المركبة في سورة الاسراء ختمها بذلك مما اوحى اليك من الحكمة ذلك مما اوحى اليك - [00:08:20](#)

ربك من الحكمة. يعني كانه يقول له افرح بهذا انتبه لهذا استغني بهذا الذي اغناك الله به من الحكمة. ايضا اه ذكر ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة - [00:08:38](#)

اخبار الله له بأنه سبحانه يرى ويسمع ويعلم ما الذي يحاك ضدك يا محمد ما الذي يمكر به اعدائك انت يا محمد؟ اللي هم اعداء الحق وهذا لعل من اللطيف والتماسك في السورة - [00:08:59](#)

انه اول صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ذكرت في السورة في اول اية هو انها ايش؟ انه انه هو السميع البصير السميع البصير

وتجد في ثنايا السورة اخبار من الله سبحانه وتعالى - 00:09:19

بانه نحن اعلم بما يستمعون به. اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى. اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورة وقالوا كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم - 00:09:38

ثم يقول قل ها قل آآ ايش ؟ فسيقولون من يعيدهنا قل الذي فطركم اول مرة ايضا ايش في ايات وان كادوا ليفتتنونك عن الذي او حينا اليك لتفتري علينا غيره. نحن نرى - 00:09:56

نحن نبصر نحن نعلم ما الذي يحيكون. نحن نعلم ما الذي يمكرون ولذلك ولو لا ان ثبتناك يا محمد لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا اه ايضا اه وان كادوا ليستفزوونك من الارض ليخرجوك منها - 00:10:15

واضح واضح مركبة انه نحن نعلم ما الذي يحيكونه بك ؟ نحن نعلم ما الذي يقولونه ؟ بل ونعلم يا محمد ما الذي يحدث فيهم من اثر اذا تلوت عليهم القرآن الذي هو هدى وشفاء. وبعد قليل ان شاء الله سيأتينا مركبة القرآن في سورة الاسراء. وبماذا وصفه الله سبحانه وتعالى - 00:10:32

نحن نعلم يا محمد ما الذي يحدث فيهم من اثر عكسي اثر قراءتك للقرآن وهذا الاثر العكسي تراه مقدر وملوون والله سبحانه وتعالى قدره ويعلمه فلا تحزن واذا قرأت القرآن جعلنا بينك - 00:10:54

وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم كنة يفقهونه وفي اذانهم وقرأ واذا قرأت واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو لا على ادبارهم نفروا. نحن اعلم بما يستمعون به - 00:11:14

اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اه ايضا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة ايش فيه ايات ايضا في هذا المعنى في هذا السوق - 00:11:28

لا على النفور يمكن الاية اللي بعدها وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا ايمانا لكن هذا فيما يحتويه القرآن انا اقصد في ردة فعل المشركين ممكنا طلبهم للايات وتعنتهم فيها واعراضهم عن اية القرآن - 00:11:45

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. واضح ان السورة فيها تركيز شديد على ما الذي يقولون ما الذي يجادلون به ؟ ما الذي يقابلونك به يا محمد في دعوتك وفي - 00:12:02

في تلاوتك للقرآن ونحن اعلم بما يستمعون به. ولو لا ان ثبتناك اذا لا يلبثون خلافك الا قليلا الى اخره واضح وكان من المناسب في ذلك كله ان تكون اول صفة يذكرها الله عن نفسه في مطلع السورة انه هو السميع البصير - 00:12:20

سميع لاقوالمهم بصير باعمالهم سميع لاقوالمهم بصير باعمالهم وكانك تنتظر وانت تسمع قول الله سبحانه وتعالى انه هو السميع البصير كانك تنتظر ما الذي يقولونه فسمعه الله فنقله علينا وما الذي فعلوه ؟ فرأاه الله فنقله - 00:12:44

الينا واضح اه الان لا زلنا فيما يتعلق بموضوع شخص النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان من اعظم ما اصطفى الله به نبيه من اعظم ما اكرم الله به نبيه ان اسرى به ليريه من اياته فان - 00:13:05

ما اختص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه السورة هناك شيء اختص به لا يقل عن حادثة الاسراء بل ربما يزيد عليها وهو في هذه السورة ولما ذكر ذلك يقول لكم السورة مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:24

لا هم انا اقول اعظم من حادثة الاسراء والمعراج وخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لا من يتذكر لا للشجرة لا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - 00:13:48

مقاما ممودا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمدني او يرحب بي فيه الخلائق كلهم حتى ابراهيم حتى ابراهيم عليه السلام وهو المقام الم محمود للفضل بين العباد في الشفاعة للعباد في ان يبدع يبدأ الله الحساب - 00:14:28

انه في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا -

00:14:53

فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني نهيت عن الاكل من الشجرة فاكلت منها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح - 00:15:13

فيأتون نوها ويقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبد شكورا وين باي صورة اه في
الاسراء وقد سماك الله عبد شكورا - 00:15:26

اه اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله. نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا - 00:15:43

ويأتون الانبياء نبيا نبيا كل نبي ما يريدون الان الجنة الان باه فقط يريدون ان الله يبدأ الحساب فقط لانه المقام يوم
القيامة المهول الشديد العظيم الذي يحدث فيه كل ما ما يخبر اخبر الله عنه فيه - 00:15:57

في كتابه السماء انشقت اذا السماء ان فطرت اذا الكواكب انتشرت اذا واذا واما مما تعلمون من وصف يوم القيمة فيأتون انبياء نبيا
نبيا حتى كل الانبياء يقولون الذين يأتون اليهم كلهم يقولون نفسي نفسي - 00:16:21

الى ان يأتون الى النبي الى ان يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال فانطلق فاسجد تحت
العرش فيفتح الله علي من مسامده - 00:16:39

وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه على احد قبله لا ابراهيم عليه السلام ولا موسى ولا اي احد فيفتح الله علي من مسامده وحسن الثناء
عليه ما لم يفتحه على احد من قبله - 00:16:53

ويكون هو الشافع للبشرية كلها بان يقضى بين العباد وهذا هو المقام المحمود ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودة. شف ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:17:10

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. واضح مقدار ترکز الخطاب المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم لك ابعثك ربك ها مقاما محمودا
فاما كانت السورة قد بدأت بسبحان الذي اسرى - 00:17:29

ففي مركزها المقام المحمود والمقام المحمود كما قلت هو اعظم من مقام الاسراء ومن مقام الاعراج المراجع اعظم مقام الاسراء
واعظم من مقام المراجع لم ينتهي كل شيء متعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. آآ في في السورة هناك ولئن شئنا لذهبنا بالذى اوحينا
الىك - 00:17:47

ثم لا تجد لك به علينا وكيلها ثم لا تجد لك به علينا وكيللا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرة ان فضله كان عليك يا محمد
كبيرا - 00:18:13

قل لئن اجتمعت الانس والجن الى اخر الایات آآ وقرآننا فرقناه لتقرأه يا محمد على الناس آآ لتقرأه للناس ها والقرآن فرقناه لتقرأوا
للناس على مكف علامك انت تقرأه فالصورة - 00:18:32

آآ لذلك الصورة يعني اذا قرأتها مجزئة تشعر انه ما راح ما تستوعب او ما تعيش جمال ولذة هذى المعانى اما اذا قرأتها كاملة اذا قرأتها
كاملة وانت تستحضر مركبة شخص النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة - 00:18:57

بس تعيش جمالا وشعورا واحساسا متعلقا بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يتأتى بهذه بالقراءة المجزأة وآآ كان بعض الصحابة يأنس
انسا كبيرا بهذه السورة وبغيرها يعني بغيرها بمجموعة من السور في البخاري ابن مسعود يقول - 00:19:17

آآ قال سورة اه بني اسرائيل هاي سورة الاسراء والكهف ومريم اظن قال وطه اه قال قال انهن من العتاق الاول. وانهن من تلادي كأنه
من انفس مالي وخاصة ملش انهن من العتاق الاول وانهن من قلادة - 00:19:42

اه وعلى اية حال يعني اه هذا بس موضوع واحد فقط من الموضوعات المركبة في السورة اللي هي مرتبطة بشخص النبي صلى
الله عليه وسلم. نفس الشيء سورة الاحزاب ان شاء الله اذا تأتينا - 00:20:06

بدأت بايش اول اية ايش يا ايها النبي يا ايها النبي ها وآآ فيها يا ايها النبي وفيها اولى بالمؤمنين وانفسهم وفيها زوجات زوجات
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

وفيها ها وفيها التكريم العظيم ان الله وملائكته يصلون على النبي وفيها ان ذلكم كان يؤذن النبي ها تلاحظ شخص النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاحزاب وفيها ما كان محمد - [00:20:37](#)

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفيها انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وفيها يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي فيها. واضح؟ لا يحل لك النساء. يا ايها النبي في يدك - [00:20:50](#)

فيها ذكر ها وفيها لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا فالشاهد انه انه لما تقرأ هذه السورة اه وانت ترى حضور شخصية النبي صلى الله عليه وسلم فيها اه تخرج باحسان - [00:21:07](#)

ومعاني اه عظيمة جدا في ادراك ترابط اه السورة طيب آآ هذا هذه النقطة نقطة من النقاط الاساسية في سورة في سورة الاسراء آآ قبل ان نبدأ في نقطة اساسية كبيرة يعني نبغى نخفف شوية. اه لفت انتباهي - [00:21:23](#)

آآ في سورة الاسراء لفت انتباهي آآ الليل آآ الاية آآ الاولى سبحان الذي اسرى بعده ايش ليل واقرأوا في كتب التفسير ستجدون ان المفسرين يقرون عند كلمة ليل اه لماذا ذكرت - [00:21:46](#)

لان الاسراء لا يكون الا بالليل الاسراء لا يكون الا في الليل فاذا قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعده اي ليل انتهى فلماذا قال ليل واضح؟ انا اللي لفت انتباهي مو هذي الاية آآ وحدها - [00:22:07](#)

لأنه لماذا قال ليل اقرأ في السورة ستجد ان الليل حاضر في السورة الليل حاضر في السورة وكان هذه الاضافة الذكر ستجعلك تستصحب يعني من بداية السورة سبحان الذي اسرى بعده ليل. كذا تشعر انه معنى الليل صار في القاموس عندك حتى تتبه له - [00:22:27](#)

حتى تتبه له فاسمعوا معى الصفحة التالية واجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل طيب اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل - [00:22:51](#)

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا واضح الفكره؟ الارتباط بين الليل والقيام والمقام المحمود يعني تشعر انه الليل اه انه زيادة الليل في اول السورة غير المعنى المباشر المرتبط بها - [00:23:12](#)

آآ غير المعنى المباشر مرتبط فيها بها تشعر انه كانها ادخلتك في جو الليل لانها فتحت لك نافذة الى السماء والنجوم آآ الى الليل اذا سجى فكأنك آآ كأن الجو المخيم على السورة هو جو السكون الليلي - [00:23:34](#)

ولذلك تجد فيها تكرار معنى التسبيح والتعظيم والخشوع والسجود وهذى معاني مرتبطة كثيرا بالليل خاصة الخشوع والسجود لذلك ختام السورة ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعوا ويخرون للاذقان يبكون ويزييد - [00:23:56](#)

خشوعا وهذى المعاني كما قلت يعني اول ما يخطر ببالك لمن يخرون الاذقان يبكون ويزيدون خشوعا وين النهار ولا الليل ها يخطر يخسر بالك الليل مباشرة صح فانت تشعر انه انت ماشي بالصورة في جو الليل موجود اه جو الليل الخاشع جو الليل المليء بالآيات وليس جو الليل - [00:24:19](#)

المخيف واضح وليس جو الليل المخيف وانما جو الليل الخاشع الساكن سبحان الذي اسرى بعده ليل. طبعا اما هذه الاية بعينها فاختلف المفسرون في الحكمة او في المعنى من ذكر ليل هنا - [00:24:41](#)

وبعدهم قال من باب التأكيد وبعدهم قال من باب التعظيم لانه النكارة تفيد التعظيم فكأنه يقول سبحان الذي اسرى بعده ليل واي ليل هو واضح الفكره؟ يعني واي ليل كان - [00:24:57](#)

وايضا ليل هنا تفيد انه لم يستغرق كامل الليل يعني جزء من الليل فهذا كله حدث في جزء من الليل وكان ليل اى وكان اي ليل هو - [00:25:14](#)

آآ طيب هذا هذا بس ارتباط سريع قلنا نخفف فيه حتى ننتقل الى مركبة اخرى اه في السورة طيب في من المركبات الاساسية وهي ايضا لها علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم واشرت اليها في البداية مركبة القرآن - [00:25:32](#)

مركبة القرآن في السورة لذلك من استوحشت نفسه وجفت روحه واراد ان يروي عروقه بالقرآن فليقرأ سورة الاسراء

الاسراء. لأن سورة الاسراء تدور حول القرآن وشخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:56](#)

فمن اولها الى اخرها عن القرآن ولم يذكر القرآن فيه على صفة واحدة سترون ان القرآن يذكر في سورة الاسراء ممتدة وفي السورة يذكر القرآن يذكر القرآن ويذكر مواقف الناس - [00:26:20](#)

تجاه هذا القرآن فما بين من من هو معرض عنه لا يزيده القرآن الا نفروا وما بين من اذا سمع القرآن خر ساجدا لذنه يبكي واضح فدعونا نرحل او نبحر قليلا في في قضية القرآن في في السورة - [00:26:39](#)

عندنا اه اولا ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم. هنا الصفة القرآنية هي ايش بداية الهدایة الى ايش لحيتي اقوم في ايش مم هي التي هي اقوم في ايش - [00:26:59](#)

طيب طلال يقول في عبادة الله طيب للتى هي اقوم هل الله سبحانه وتعالى حدد خلاص يهدي للتى هي اقوم في الاخلاق والاقوال والاعمال والعبادات يهدي للتى هي اقوم لا تقيدها - [00:27:26](#)

دعها مرسلة مطلقة هكذا القرآن يهدي للتى هي اقوى طيب اذا هذى الان صفة لهذا الكتاب او وظيفة قرآنية او خلينا نقول اثر قرآنى ادق من اثر قرآنى او اثر لكتاب الله سبحانه وتعالى انه يهدي - [00:27:45](#)

للتى هي اقوم هذى واحد تمام نعدها سوا ويسر المؤمنين الذين يعملون الصالحات هذى الصفة الثانية انه القرآن ايش مبشر قضية التبشير قضية التبشير برأيي انها من اكثرا القضايا التي ظلت - [00:28:05](#)

في كثير من الخطابات الوعظية التبشير قضية مقصودة اساسية في كتاب الله سبحانه وتعالى التبشير مقصود ااسي مو فرعى مركزي ااسي ومرتبط صفة النبي صلى الله عليه وسلم كنبي - [00:28:28](#)

ومرتبط بصفة القرآن ككتاب هداية وكتاب منزل من عند الله سبحانه وتعالى اكان للناس عجا اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وايش وبشر وما ارسلناك الا مبشر ونذيرا - [00:28:52](#)

واضح انا ارسلناك شاهدا مبشر ونذيرا. هنا وفي سورة البقرة فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل - [00:29:11](#)

سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم لذلك التبشير يعني مقصود قرآنى ااسي. ليس مقصدا فرعيا البتة - [00:29:34](#)

فاما كان المخاطب فاما كان المخاطب مؤمنا متمسكا ثابتا مقبلا وقت ادبار الناس مستمسكا وقت انفلات الناس مستعصما وقت اه ارتكاس الناس فهو من اولى من يجب ان يبشر ومن اولى من يجب ان يكون خطاب التبشير - [00:29:53](#)

حاضرها في فيما يوجه اليه لذلك ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم هذا واحد يهدي اثنين ويسر المؤمنين ويسر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما هذا ايش - [00:30:24](#)

منذر منذر اذا القرآن يهدي ويسر وينذر الصورة اللي بعد سورة الاسرائىلية الكهف يلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ينذر بأسا شديدا من لدن هو يبشر - [00:30:44](#)

واضح؟ لينذر ويسر الايش؟ المؤمنين الذين عملوا الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كتبنا فيه ابدا فهذه قضية مركبة في في كتاب الله سبحانه آآ وتعالى هذى الان الاية الاولى عن القرآن في سورة الاسراء - [00:31:05](#)

فيها ثلاث اه صفات يهدي يبشر وينذر طيب اه الموضع الثاني طبعا هذا ليس استقصاء لانه استعرضتها سريعا من خلال المصحف وقد يكون فاتني شيء من الآيات عن القرآن ولهذا كان استعراض مثل ما ذكرت سريع جدا - [00:31:25](#)

لم يكن الوقت حقيقة كافيا الاية الثانية عن القرآن ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمه يهدي يبشر ينذر وفيه فيه الحكمه ها؟ اذا فمن يتطلب الحكمه فليتطلبها في القرآن - [00:31:48](#)

اللي بعدها ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفروا صرفنا يعني من الوعيد ذكر

الوعيد ليذكروا يتعظوا يعني القرآن موعظة يا ايها الناس قد جاءتكم - [00:32:11](#)

موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. اذا هذى كم؟ خامسة خامسا اللي هو ايش انه موعظة يذكر يعني قريب من كونه منذر منذرا لكن هنا في تركيز على قضية - [00:32:32](#)

الزجر التنبئي يتذكر التنبئي الموصى الى التذكرة طيب ثم اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفههون وفي اذانهم واقرأوا اذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورة - [00:32:50](#)

هذا الاية مع الاية اللي قبلها اللي هي ايش؟ اللي ذكرناها قبل قليل وقد صرفا في هذا القرآن ليذكروا ما يزيدهم الا نفورة. نفس الاثر صر نفس الاثر صر الان ليس من صفات القرآن وانما هذا من صفات من يتلقى القرآن - [00:33:16](#)

هذا القضية المكررة في كتاب الله وجود الحق وتبلیغ الحق لا يستلزم الاستجابة للحق ما في حق اعظم من القرآن ولا يوجد مبلغ لهذا الحق اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:37](#)

من الناس جيد ومع ذلك ليس فقط لم يستجيبوا يزيدهم نفورة واضح العلاقة العكسية يعني اعظم حق لانه في نفس السورة وبالحق انزلناه وبالحق نزل هذا اعظم شيء ثم المبلغ هو محمد عليه الصلاة والسلام - [00:33:54](#)

النتيجة يزيدهم نفورة ايش تبغي اكتر من كذا النتيجة يزيدهم نافورة انتهى. لذلك في نفس السورة ومن يهد الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه واضح - [00:34:17](#)

اذا هاتان الايتان او هذان الموضعان في سورة الاسراء فيما يتعلق بالقرآن فيهما الاشارة الى ان وجود القرآن وجود الحق وجود المبلغ حسن التبليغ به لا يستلزم وجود النتيجة الحسنة - [00:34:36](#)

اقصد وجود الاستجابة الحسنة واضح؟ طيب بعدين وان كانوا لا يفتنونك عن الذي او حينا اليك لتفتري علينا غيره هنا تجي وظيفة اخرى للمعرضين عن القرآن وهي بدل ان يعرضوا بدل ان ينفروا - [00:34:51](#)

يحاولون ان يقوموا بعملية تشويه للقرآن الكريم واضح واضح الفكرة؟ الاولى وما يزيدهم الا نفورة وما يزيدهم الا نفورة صر الثانية ايش وان كانوا لا يفتنونك عن الذي او حينا اليك لتفتري علينا غيره انه يعني دعنا نصلح يا محمد على بعض القضايا - [00:35:12](#)

التي يمكن ان يكون فيها مشتركات بيننا فنحذف من القرآن ما يعني لا يناسب الواقع الثقاف يعني الا تراعي نفسيات الملا من قريش الذين لهم ولهم من الشرف والمكانة والاعتبار بين العرب كلهم - [00:35:38](#)

الا يعني الا يمكن ان يؤدي هذا الى استجابته من الحق لاحقا يعني تحذف بعض الاشياء وهذا يعني نقارب القضية بحيث انه يكون فيها يعني مواءمة بين الحق والباطل والخير والشر - [00:35:54](#)

وان كانوا لا يفتنونك عن الذي او حينا اليك لتفتري علينا غيره في سورة يونس ايش وقال اني لا يرجون القاعة اذا ائتم بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدلها - [00:36:10](#)

من تلقاء نفسي لتبعد الا ما يوحى اليه طيب اذا هذه السورة تبين لك مواقف المعرضين عن القرآن ف منهم من يستدرجه استدبارا وينفر منه تماما ومنهم من يستوعب قضية النفور فيلتف عليها - [00:36:35](#)

بمحاولة تسوية وايجاد انصاف الحلول مع اه الحق بمزجه بين الحق والباطل وهذا ما فعله بنو اسرائيل قبل ذلك وهذا ما فعله النصارى قبل ذلك نعم لذلك دائما تجدون يا شباب - [00:36:56](#)

دائما تجدون ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكربني اسرائيل وذكر اهل الكتاب يكرر عليهم ولا تلبسو الحق بالباطل لما تلبسون الحق بالباطل؟ ما هذى القضية واضح ولذلك كررت هذه - [00:37:16](#)

ذكرت ومن اكتر من في اكتر من موضع في سورة ثانية عمران ص؟ ولا في موضع واحد تلبسون الحق والباطل امبراح في في ال عمران اكتر من موضع ص؟ طيب عموما - [00:37:32](#)

هذا الان موضع اخر طيب الان تأتي مهمة اخرى او اثر اخر للقرآن ايضا قلنا هداية تبشير نذارة حكمة موعظة الان يأتي القرآن يأتي قرآن الليل يأتي قرآن دواء الروح يأتي قرآن - [00:37:46](#)

الاسراء الروحي والمعراج الروحي يأتي قرآن المناجاة مع الله سبحانه وتعالى يأتي القرآن الذي حين تقرأ هذه الآيات المتعلقة به اه تقتصر جو الليل مرة أخرى بسكونه بنجومه بعظمته بفساحته إلى آخره - [00:38:15](#)

ومن الليل اقام الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر لاحظوا هذه السورة مركبة القرآن فيها مركزي لها جاء ذكر صلاة الفجر سميت بقرآن الفجر اقام الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. معنى عجيب جدا - [00:38:38](#)
في في في ربط صلاة الفجر بمركبة القرآن في هذه السورة مركبة القرآن في هذه السورة. وما يخفاكم ان صلاة الفجر فيها معنى الليل فيها نفس الليل فيها سكونه اه خاصة انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكر بها قبل انفلاج - [00:39:09](#)
آآ الصبح وقبل اشراق اشراقة النور ولذلك تعلمون في الحديث الصحيح في البخاري قال آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم اه يقرأ فيها ما بين الستين الى المئة - [00:39:30](#)

وقالت عفوا عائشة وكان كان النساء المسلمات اه مؤمنين يشهدن صلاة الفجر متلقيات بمروطهن ما يعرفهن احد من الغلس ما يعرفهن احد من الغلس يعني محد يقدر يميزهم لشدة الظلام - [00:39:44](#)

جيد في حديث اللي كان يقرأ فيها ما بين الستين الى المئة وهذا امثال من النبي صلى الله عليه وسلم لقول الله وقرآن الفجر وقرآن الفجر انه اطول صلاة كان يطيل فيها النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة الفجر بدون منازع - [00:40:04](#)
كان يقرأ فيها ما بين الستين الى المئة هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر ما بين الستين الى المئة اية قال وكان ابو بزدة يقول وكان ينصرف منها حين يعرف احدنا جليسه - [00:40:21](#)

يعني لا ما تقدر تعرف جليسك اللي جنبك مو انه لما تعرف البقية تمام ينصرف بعد ان كان قرأ منها ما بين الستين الى المئة لما ينصرف منها تعرف جليسك. يعني توهاها - [00:40:37](#)

واضح وقرآن الفجر وجاءت قرآن الفجر في ظرف الآيات التي تتحدث ايضا عن قيام في الليل لانه وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:40:54](#)

يتهجد بماذا قرآن عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. فيأتي القرآن هنا القرآن المؤنس القرآن المبهر بالمؤمن الى الانوار الى السماءات الرحمة والمعرفة والمناجاة وو الى اخره طيب ثم تأتي صفة اخرى للقرآن الان ستة صفات صح - [00:41:12](#)
الصفة السابعة للقرآن في سورة الاسراء ونزل من القرآن ما هو شفاء سبعة ثمانية ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا يعني كم الان ثمانية صفات ها فالقرآن شفاء والله شفاء للابدان ولا شفاء للارواح؟ - [00:41:37](#)

دفع شفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستشفى بسور من القرآن للامراض الحسية جيد غير قضية الرقية اذا لدغ الانسان او من العين او من السحر وما الى ذلك - [00:42:02](#)

واضح ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة كيف يكون القرآن رحمة للمؤمنين هم تسلية بشري وعد ايش كمان تخفيف هذه التسلية لتخفيض الشدة والى اخره. صور كثير من الرحمة التي - [00:42:24](#)

يتمثل او تتمثل في القرآن ما هو شفاء ورحمة تأتي صفة اخرى للقرآن ولقد صرفا آآ في هذا القرآن لا. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:42:54](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة هنا القرآن الايش المعجزة البرهان التحدي القوة اليقين اه لاحظوا تنوع الصفات مرة هدى هذا انقطع طيب اه رتب الموضوع عشان فمرة يأتي يأتي القرآن على انه هدى ومرة يأتي على انه ايش - [00:43:13](#)
بشاره ومرة يأتي على انه حكمة مرة يأتي على انه موعظة مرة يأتي على انه شفاء وهنا يأتي على انه معجزة برهان يقين قوة تحدي واضح واضح الفكرة طيب آآ - [00:43:41](#)

ولك اه قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا طيب ثم وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم المهدى - [00:44:01](#)

اللي هو ايش قرآن فهذا يوافق الوصف الاول ان هذا القرآن يهدي ولكن هناك جاء بالفعل وهنا جاء بالاسم قال يعني الناس يؤمنوا اذ

جاءهم الهدى ها اه الا ان قالوا - 00:44:17

هذا احترف جوارك الا ان قالوا ابعت الله بشرنا رسولا طيب اه ايضا من صفات القرآن الواردة في سورة الاسراء وبالحق انزلناه وبالحق
نزل ايش الفرق بين بالحق انزلناه وبين بالحق نزل - 00:44:37

هاه ايش الفرق بين الشنتين بين الوصفين وبالحق انزلناه وبالحق نزل. ايش الفرق بينهم ذاته انه هو كيف الاولى ايه ايه يا سلام
صح يا سلام وبالحق انزلناه وبالحق نزل - 00:45:02

وبالحق انزلناه هو حق ثابت لا شك ولا ريب فيه نزل. وبالحق انزلناه يعني انزلناه اليك يا محمد وهو حق في ذاته هو حق نزوله حق
وهو حق وبالحق نزل اي جاء متضمنا لمعاني الحق - 00:45:37

المعارض للباطل يعني ضد الحق الاول ايش اللي هو ايش كلمة غير الحق الباطن الثانية وبالحق انزلناه ايش ظد وبالحق انزلناه؟
ايش ظد بالحق هنا لا شكل الشك والريب هنا ضد الحق. الحق هنا صدق. تبوء الثبات - 00:46:01

تبؤت نزوله ثبوته هو في ذاته انه حق خلافه عكسه هو الشك والريب الحق الثانية وبالحق نزل عكسها ايش الباطل واضح الحق
الباطل وفي هذا المعنى في سورة الاسراء ايضا وقل جاء الحق وذهقا - 00:46:28

الباطل ولذلك تجد هذه الاية وقل جاء الحق وذهق الباطل فيها فيها يعني ايش؟ لأن لأن فيها اشاره الى ما تتضمنه سورة الاسراء من
اتجاه الحق واتجاه الباطل تجدها واضحة - 00:46:51

جيد طيب وايضا القرآن وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت احنا قلنا اول شيء للناس ليش كنا للناس قلنا للناس صح كلكم
بتهزوا رؤوسكم طيب وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس - 00:47:07

على مكت هنا القرآن الايش؟ ايش الصفة؟ احنا كم وصلنا ثمانية صفات تسعه طب ماشي هنا ايش السكين ايش اسبانيا يجب ان
تكون طيب طيب دققة دققة دعونا نفسر القرآن بالقرآن - 00:47:29

دعونا نفسر القرآن بالقرآن صح وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة هذي تساوي تساوي ايش طرقناه يعني هو لم ينزل جملة
واحدة اي انه نزل مفرقا اي فرقناه طيب لماذا - 00:48:07

هناك رد الله عليهم في سورة الفرقان كذلك لثبتت به فؤادك لتقرأه على الناس على مكت فيثبتهم واضح اذا القرآن المثبت هذى صفة
جديدة للقرآن القرآن المثبت وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه - 00:48:30

تنزيلا القرآن المثبت طيب باقي قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله ايش معنى من قبله من نزول القرآن اذا
يتلى عليهم ايش هو اللي يتلى عليهم - 00:48:54

القرآن يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعوا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. القرآن لا مو
المهيمن القرآن طبعا يقول المرفق القرآن المذكر جيد ايش كمان - 00:49:13

القرآن الايش فتوة القرآن. جميل يعني نسميه القرآن ذو السطوة آلا المهيمن هناك الواردة في الصورة فيها معنى الهيمنة المنهجية
الهيمنة لا هنا الصفو على القلب هي اللي سطوطه على القلب - 00:49:53

يعني لاحظ تلاحظوا انه كيف يخرون ها يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعوا ويخرون للاذقان يبكون
ويزيدهم خشوعا خلني شغال عندك اذا احتجنا متى ما احتجت خلي عندك - 00:50:18

طيب اه واضح الفكرة ان القرآن ماشي مو يعني لو كتبت المؤدي الى الخشوع القرآن المؤدي الى الاخبار القرآن آلا ذو السطوة القرآن
اه المهيمن بالمعنى الروحي وليس المعنى المنهجي - 00:50:36

يا جماعة الخير تخيل انك انت تقرأ سورة الاسراء ومنت مستصحب ابدا معنى مركبة القرآن فيه ها وتقرأ سورة الاسراء وانت تبصر
من اول السورة الى اخرها القرآن الهدى القرآن الشفاء القرآن الرحمة القرآن المبشر القرآن المبرهن القرآن - 00:50:57

من اليقين يا القرآن الحق القرآن المعجز القرآن كبر منا القرآن قرآن الليل ها قرآن الحكمة يعني اقرأ سورة الاسراء بهذه العين واضح
اليها العين الاولى التي ذكرناها اللي هي تلاحظ فيها من - 00:51:19

النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجمع بينهما القرآن الذي بلغه الرسول والرسول المبلغ للقرآن. واقرأ سورة الاسراء بهاتين العينين عين على محمد صلى الله عليه وسلم وعين على القرآن الذي جاء به - [00:51:43](#)

ها وطبق هذه بيتاً جده في الليل في سكونه وانظر كيف يمكن ان تكون ان يكون لهذه السورة اثر غير الاثر اللي يقرأ الانسان بقرأ الربع الاول من الاسراء بعدين اقرأ الربع الثاني واقرأ من - [00:52:01](#)

كبير جداً بين آآ هذا وذاك اه احنا اطلنا حقيقة ولا باقي معاني يعني باقي الوصايا المركبة في سورة الاسراء. ناخذ عشر دقائق كمان كم الساعة اه لا خلاص عشان نصل - [00:52:23](#)

طيب لا خلاص اذا وقفت ما راح اكمل انتهى مم خلاص نختم خلال دقيقتين ثلاثة ان شاء الله خمسة بالكثير ها لا لا خلاص مقاصد الصور آآ ايش اسمه؟ مقاصد الصور - [00:52:47](#)

آآ حلقة واحدة يعني كل صورة مقطع واحد طيب واحد من المعاني المكررة في القرآن في آآ في في سورة الاسراء معنى التسبيح معنى التسبيح بدأت سبحان ولفت ابن عاشور لفتة جميلة ولطيفة في سبحان هنا فقال آآ انه آآ سبحان - [00:53:06](#)

اذا جاءت اذا جاءت كاستفتاح لم يذكر قبلها شيء ينزله الله منه فيمكن ان تدل على ايش وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تدل على ايش ها التنزيه المطلق او او ايش - [00:53:32](#)

او اسف ايش ممكن تدل ها التمجيد التمجيد جيد غيره الرفعة والعلو غيره ها سبحان الذي اسرى سبحان ما ذكر قبلها شيء ينزله الله عنه وعادة التسبيح يأتي معها - [00:54:01](#)

عظمة اه جيد هذا هو المتبادر لكن ابن عاشور لفت الى معنى جميل جداً فقال ايوة يا سلام عليك انه سبحان سيأتي ما يتعجب منه لم يذكر قبلها شيء ينزله الله عنه بدأت بسبحان فانتظر شيئاً يتعجب منه وعند التعجب يقال - [00:54:25](#)

سبحان الله فسبحان الذي اسرى بعده ليلاً في جزء من الليل جزء عظيم من حيث المكانة قصير من حيث في الزمن وهذا دلالة النكارة على جزئية الليل سبحان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا. آآ حوله - [00:54:47](#)

اه هالتسبيح احنا قلنا صحيحة؟ ايش في تسبيح في سورة الاسراء سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيرة. وايضاً تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح - [00:55:10](#)

بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. وفي اخر السورة ايضاً ايش اخر السورة اول اول السورة سبحان الذي اسرى. وآخر السورة لا موصى اخر اية يعني في اخر ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً واضح - [00:55:30](#)

واضح وجود معنى التسبيح فاذا ادخلت معه معنى التعظيم والتمجيد بشكل عام فستقول اول كلمة سبحان الذي وآخر كلمة كبره تكبيراً ومن في ضمنها وان من شيء لا يسبح بحمده وو الى اخره - [00:55:54](#)

من الموضوعات المركبة لكن هذا ما يحتمل اني افضل فيه لانه موضوع مركب جداً وكثيراً ما مركبة التوحيد في هذا السور يا الله شيء عجيب عجيب يعني تطوير وجدب القلب لله بحيث لا ينظر الى سواه - [00:56:10](#)

ولا يلتفت الى غيره ولو كان غيره صالحها هذى مركبة في الصورة اعظم من اعظم الوصايا في السورة سلسلة الوصايا وقضى ربكم صحيحة اول اية فيها ايش قبلها الاية اللي قبلها هي بداية الوصايا - [00:56:30](#)

لا تجعل مع الله لها اخر وقضى ربكم الا اية طيب انتهت هذه الوصايا ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة ايوة ولا تجعل مع الله لها اخر - [00:56:49](#)

ها؟ ولا تجعل مع الله لعan اخر طيب قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لابنعوا الى هذه العرش سبيلاً وما يخفاكم ان هذه من اعظم الآيات او من اكبر الآيات التي يستدل بها على توحيد الربوبية. تذكروا الثالث ايات اللي بين التمانع وكذا - [00:57:02](#)

صح وايضاً قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الفر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون من الصالحين والانبياء وو يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويختلفون عذابه انا الى اخره بهذه مركبة - [00:57:18](#)

من المعاني المترددة في سورة الاسراء وما يحتمل الحديث عنها قضية تعذيب الامم في الصفحة الثانية ايش اخر شيء وكم اهلكنا تمام. وان من قرية واذا اردنا ان ننهي كل قرية من قرية الى نحن مهلوكة قبل يوم القيمة او معذبها عذابا شديدا طبعا وان من قرية - 00:57:35

آآ مكذبة كافرة هذى مثل يأخذ كل سفينة غصبا. سفينة ايش الى سفينة صالحة سفينة صالحة لذك اللي كان راكب فيها وما اخذها هي سفينة ولا مو سفينة سفينة لكنها معيبة واضح - 00:58:02

وهنا وان من قرية اي قرية مكذبة ظالمة والا وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ومن المعاني المركزية في سورة الاسراء والتي تحتاج تنبئه لكن ما يحتمل المقام اللي هي قضية الآيات - 00:58:20

وما نرسل ايات الله وهي جزء من تعنت اهل الباطل الذين الذين كررت اقوالهم فيه هذه السورة وآآ وعليكم السلام اهلا وسهلا حياك الله واختتم كل اللقاء بمعنى لطيف ذكره بعض المفسرين - 00:58:34

في آآ قلب سورة الاسراء وهو اه ايش الاية اللي بدايتها؟ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ربكم انا هو لا يا رب وربك اعلم بمن في السماوات والارض ولا ومن في الارض - 00:58:53

ربك اعلم بمن في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا لماذا ذكر داود هنا ولماذا ذكر الزبور هنا طبعا هو واضح انه اشارة لفضل داود صح - 00:59:14

لانه الاية تتكلم عن ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا صراحة اللي ما يقرأ كتب التفسير ويعرف يستخلص منها هذا يعني محروم فعلا طبعا هي اكيد انه فيها الصواب والخطأ وكذا لكن - 00:59:32

فيها فيها شيء من العلم رهيب قال غير واحد من المفسرين هذه الاية فيها اشارة الى فضل النبي صلى الله عليه وسلم فين ولقد اتينا داود زبورا. وين ذكر الزبور؟ في القرآن - 00:59:54

سورة الانبياء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون من امة محمد واتينا داود زبورا الذي فيه ان الارض يرثها عبادي الصالحون الذين هم هذه الامة - 01:00:12

واضح الفكرة فاشارة الى فضل داود واشارة الى شرف نبيها التي سترت اه اه ستارت الارض من بعدهم. سترت الارض من بعدهم هذا متسع له المقام - 01:00:28

والا آآ فما ترك ربما يكون اكتر مما قيل ولكن اه ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا بان نكمل سلسلة مقاصد السور انه حقيقة اه يجعل الانسان يقرأ السورة بعين تختلف تماما عن - 01:00:46

آآ قراءته ايها مفرقة مجذأة الى اخيه اه وايضا لا يحتمل المقام للاسئلة اه بس اول شي خلنا نقول وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:01:06